

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٨٣٤

الأربعاء ٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: السيد أحمد طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية)

للتشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". وسوف نواصل أيضاً دراستنا للبند الثاني عشر "اقتراحات مقدمة إلى لجنة الكوبوس بشأن بنود جديدة لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الواحدة والخمسون".

ثم بعد ذلك نرفع الجلسة بحيث يتسنى للفريق العامل المعني بالبند الحادي عشر عقد اجتماعه الخامس برئاسة السيدة ماربو من النمسا.

وأعلن أنه في الساعة الثانية سوف تكون هناك مشاورات غير رسمية يعقدها رئيس الكوبوس عن مشروع الإعلان بمناسبة الذكرى الخمسين للرحلة المأهولة للبشر من الأرض، وهذه المشاورات سوف تعقد في القاعة M7.

هل لديكم أسئلة أو تعليقات حول هذا الجدول المقترح؟

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٦

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):
أصحاب السعادة، السادة أعضاء الوفود، السيدات والسادة، صباح الخير عليكم.

أعلن عن افتتاح الاجتماع الرابع والثلاثين بعد المئة الثامنة من اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية المنبثقة عن لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي.

برنامج العمل

وسوف نبدأ دراستنا للبند السابع من جدول الأعمال "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية للفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها"، ثم نواصل دراستنا للبند الحادي عشر "التبادل العام للمعلومات

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



أما المتحدث التالي هو السيد ممثل كولومبيا الذي يتحدث نيابة عن أمريكا اللاتينية والكاربي، السيد سفير كولومبيا، تفضل.

السيد ب. باديل دي ليون (جمهورية كولومبيا، نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاربي، الغولاك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكركم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس، بالنسبة لاستعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها، فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاربي إذ تحترم المعايير الدولية احتراماً كبيراً ترى أن الأنشطة التنظيمية المرتبطة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي مسألة تقع تماماً على عاتق الدول الأعضاء دون غيرها، دون الإضرار بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

وإضافة إلى هذا، نود أن نؤكد على المسؤولية الدولية التي تقع على عاتق الحكومات في [؟يتعذر سماعها؟] الاضطلاع بالأنشطة الوطنية التي تدعم استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء سواء قاموا بهذا هيئات حكومية أو هيئات غير حكومية. وأهمية أن يتم التلاعب بهذه الأنشطة بما يعود بالخير على الناس ولا يضرهم. وانطلاقاً من هذا ووفقاً لإطار الأمان الخاص بتطبيق القدرة النووية في الفضاء، كانت التي وافقت عليه لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في دورتها الثانية والخمسين فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاربي تحت هذه اللجنة الفرعية، اللجنة القانونية على أن تقوم بتحليل القانوني الدوري وأن تضع معايير ملزمة تضمن أن كل الأنشطة التي يتم تطويرها في الفضاء، كل هذه الأنشطة تلتزم بهذه المبادئ الخاصة بدعم الحياة والحفاظ على السلام.

ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على المسائل القانونية المرتبطة بمنصات السواتل والتي هي موجودة في المدار وذلك لكي نمنع استخدامها في مدار الأرض وإمكانية الاصطدام وهذا يمثل خطورة كبيرة على البشرية، أشكركم جزيل الشكر سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى صاحب السعادة سفير كولومبيا الذي تحدث

البند السابع - استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية للفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها

إذاً أيها السادة، نعكف الآن على دراسة البند السابع، "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية للفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها". المتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل فنزويلا الذي يتحدث نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين، أحيل إليه الكلمة.

السيد م. كاستيللو (مجموعة السبعة والسبعين والصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، السيد علي أسعد سلطانية يعتذر عن عدم وجوده هنا صباح اليوم، ولذا فإنني سأقرأ نيابة عنه هذا البيان بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين، شكراً.

مجموعة السبعة والسبعين والصين تود أن تتوجه بالشكر إلى الأمانة وذلك على الإعداد لهذا البند ونشاطكم آراءنا بشأن هذا البند. ويطيب للمجموعة أن تشير إلى استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ولا سيما في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمنطقة [؟يتعذر سماعها؟] من الطاقة الذرية. ومزيد من الدراسة ينبغي [؟يتعذر سماعها؟] لهذه المسألة، وتناول الجوانب القانونية وإمكانية اصطدام الأجسام الفضائية في المدار وكذلك في حالات الطوارئ وكذلك في الحالات التي تحدث في منطقة من الطاقة الذرية القريبة من الأرض ويكون لها تأثير على سطح الأرض بالفضاء... هذه الأجرام أو الأجسام. وتأثير ذلك على حياة الناس وعلى التوازن البيئي وترى المجموعة أنه ينبغي إيلاء اهتمام متزايد في هذه المسائل من خلال التفاعل في اللجنة العلمية والفنية واللجنة القانونية وذلك بوضع استراتيجيات ومخططات طويلة الأجل وقاعدة توازن هذه المسألة ولا سيما في ضوء التوصيات التي وردت في إطار الأمان لتطبيقات مصادر القدرة في الفضاء الخارجي، لكم الشكر الجزيل السيد الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ممثل فنزويلا الذي تحدث نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين على هذا البيان.

بشكل أو بآخر على استعداد على التعاون مع أي دولة عضو مهتمة في العمل على هذا المضمار. ولكم الشكر الجزيل السيد الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي الموقر على بيانه، هل من طلبات أخرى للكلمة بشأن هذا البند؟ الكلمة لشيلي.

السيد أ. أ. لابي (جمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، وفدنا قد أصغى ببالغ العناية إلى البيانات التي استمعنا إليها هذا الصباح بخصوص هذا الموضوع، وقد كانت قد سنحت لي الفرصة كي أشارك مع بضعة أعضاء في وفدنا في أعمال الدورة الأخيرة من دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وقد أصغينا إلى عدد من العروض التقنية التي بدت لنا في غاية الجدوية والإحكام، والتي كانت تفيد أن استخدام مصادر القدرة النووية أمر لا بد منه لتطوير الأنشطة، خصوصاً في أعالي الفضاء. وأذكر بالتحديد ما قاله مدير وكالة شؤون الفضاء الأرجنتيني الدكتور كولورادو باروتو، وقد قال أنه لا مستقبل لأنشطة الفضاء دون قدرة نووية. وهي عبارة تركت أثرها في نفسي، ليس بالنسبة إلينا بصفتنا دولة من أمريكا اللاتينية تربطها علاقات ممتازة من التعاون والود مع الأرجنتين، ولكن باعتبار أن تلك الدولة كما قال الدكتور باروتو، أتمت تجربة غنية وعميقة في مجال القدرة النووية.

من الواضح أنه لا يمكن الزعم بعدم وجود أخطار أو قدر من المجازفة في استخدام مصادر القدرة النووية كما تشهد على ذلك الأحداث الأخيرة، ولكن ينبغي الاعتراف أن الموضوع موضوع معقد فيه متغيرات وهو أمر هام بالنسبة إلى الدول التي تريد أن تُقبل مجال نمو أنشطة الفضاء، وكما أكد ممثل الوكالة، مدير الوكالة الأرجنتيني أنه لا مستقبل للفضاء دون مصادر القدرة. فإذا ما كان الأمر كذلك فإن تشيلي تأخذ هذا القول مأخذ الجد ذلك أننا إلى حد الآن ما نزال ننصت إلى المواقف بشأن هذا الموضوع ونجتنب تناول هذا الموضوع الحساس بمعزل عن التوترات السياسية التي تسود المنظمات متعددة الأطراف.

نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي على هذا البيان. ليس هناك من يرغب بالحديث، هل من راغب بالحديث عن هذا البند؟ ممثل الاتحاد الروسي.

السيد ف. ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أشكرك يا سيادة الرئيس، وصباح الخير على السادة الزملاء، يطيب لوفدي أيضاً أن يعرب عن رأيه بشأن هذا البند، تحديداً البند السابع.

أولاً ننتقل من أن أنشطة الفضاء التي تستخدم مصادر القدرة النووية هي أنشطة لها ما يبررها في الفضاء، ذلك لأنها... تم الإشارة إليها في التشريعات القائمة ولا سيما تلك الخاص بمبادئ استخدام القدرة أو الطاقة النووية في الفضاء، تلك التي تم اعتمادها بمقتضى قرار الجمعية العامة ٦٨/٤٧. وإننا لمقتنعون بأن تنقيح أحد الوثائق الأساسية في هذا النظام الخاص بالقانون الدولي لا يتفق مع مصالح البحث واستخدام الفضاء لأغراض سلمية. وفي واقع الأمر، يمكن أن يكون بمثابة عقبة تحول دون تطور التعاون الدولي في هذا المضمار. إن الدفع باستخدام مصادر القدرة النووية من حيث المبدأ هي بمثابة خطر على السكان وفي الكوكب، هذا ليس له أسس يستند إليها والدول التي تطور برامج الفضاء، والتي تركز فيها على استخدام مصادر القدرة النووية قد وضعت أسس قانونية سليمة وسديدة واتخذت كل الإجراءات الضرورية لكي تسهر على وجود يقين بالنسبة لاستخدام السواتل أو بالنسبة لاستخدام السواتل لهذه المصادر، وكذلك بالنسبة للمهام التي تقوم بهذه السواتل.

ووفد الاتحاد الروسي مقتنعاً بأن مصادر القدرة النووية في الفضاء لها دور غاية في الأهمية في البحوث في الفضاء. وهذه الحقيقة قد أكدت عليها شيوخ استخدام هذه المصادر في إطار البرامج الوطنية في الاتحاد الروسي. والسبب في ذلك سبب بسيط للغاية، ألا وهو دراسة الرحلات التي ترسل إلى الفضاء من ناحية فهذا هو المصدر الممكن أو المحتمل والوحيد للطاقة أو القدرة. ولذا فإننا إذا ما دعمنا المتطلبات الأساسية، فإننا بهذا يكون لدينا مشاريع كثيرة بحثية ويكون لها تأثير كبير على تطوير تكنولوجيا الفضاء وعلومه. ولذا فإننا نرى أن استخدام هذه المصادر هو من بين الأولويات بالنسبة للبرامج النووية، ونحن

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، عمتم صباحاً.

موقف البرازيل إلى حد اليوم هو موقف بسيط، نحن ندرك أن استكشاف النقاط النائية في الفضاء الخارجي يقتضي ضرورة استخدام مصادر القدرة النووية، ولكن بالنسبة للمشاريع التي تنفذ بمقرية من الأرض فإنه لا بد من الالتزام بأقصى قدر من الحذر، هذا هو المبدأ الذي جاء به قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع. أي اجتناب استخدام مصادر القدرة النووية على مقرية من الأرض هذه هي الفكرة.

وهذا الأمر بالغ الأهمية في نظرنا، لا سيما باعتبار مشكلة أخرى هي مشكلة الحطام الفضائي، لا بد من مراعاة جانبي الموضوعين وإيلائهما العناية اللازمة في سبيل ضمان أمن المعمورة وأمن البشرية. من المهم دراسة هذين الموضوعين بأقصى قدر من المسؤولية الدولية، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل البرازيل الموقر على هذه المساهمة هل من وفود أخرى تطلب الكلمة بشأن هذا البند؟ لا أرى طلباً للكلمة.

إذاً نواصل النظر في البند السابع "استعراض المبادئ ذات الصلة بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها"، تنقيح المبادئ، نواصل النظر في هذا البند عصر اليوم.

البند الحادي عشر - التبادل العام للآراء عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

أيها المندوبون الكرام، الآن نواصل النظر في البند الحادي عشر "التبادل العام للآراء عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية"، لا يوجد طلبات للكلمة فهل من وفد يطلب الكلمة بشأن هذا البند؟

ما أقصده يا سيدي الرئيس، هو أن وفدنا كله أذان صاغية وعيون متفتحة للإصغاء لما يقال بشأن هذا الموضوع، وهو على استعداد للتفاعل مع الوفود الأخرى لمعرفة المزيد بشأن هذا الموضوع ولعدم تبني مواقف صادرة عن جهاز نظري متحجر، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر صاحب السعادة السفير شيلي على هذا البيان، هل من وفد آخر يطلب الكلمة بشأن هذا البند؟ الصين.

السيد ي. زينغ (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية والإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، إن وفد الصين قد أصغى إلى ما تفضل به ممثلاً شيلي وروسيا الموقران بشأن موضوع استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. لقد وضعت المجموعة الدولية مجموعة من المبادئ أو سلسلة من المبادئ الدولية بتنظيم هذا المجال.

سأتكلم بالإنكليزية.

سيدي الرئيس، لقد سمعنا ما قال المندوبان الكريمان من الاتحاد الروسي وشيلي. الصين لم تدرج مصادر القدرة النووية والقوة النووية في أنشطتها الفضائية ولكننا الآن بصدد مشروع لاستكشاف القمر. وفي المستقبل قد نلجأ لاستخدام مصادر القدرة النووية في إطار أنشطتنا لاستكشاف القمر. وهذه الأنشطة تخضع خضوعاً صارماً للمبادئ التي أقرتها اللجنة الفرعية القانونية والجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي رأينا، كشأن ما قاله المندوبان الكريمان من روسيا وشيلي، فإنه لا مفر من استخدام مصادر القدرة النووية في الأنشطة الفضائية. وينبغي أن نركز اهتمامنا على السبيل إلى الاستخدام الملائم لمصادر القدرة النووية، لا ينبغي أن نضع حدوداً مفرطة لاستخدامنا للفضاء الخارجي، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل الصين الموقر على هذه الكلمة، هل من وفود أخرى تطلب الكلمة؟ الكلمة للبرازيل.

أردت أن أذكر بأني قدمت هذا الموضوع بشكل مفصل عند النظر بالبند العاشر، ولا أعتقد أن من الضروري تكرار ذلك التقديم ونحن سنصغي بانتباه إلى تعليقات الوفود الكريمة واقتراحاتها بهذا الصدد، شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لممثل الجمهورية التشيكية الموقر، هل من وفد يطلب الكلمة؟ اليونان.

السيدة ي. رياتي (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): اليونان تود أن تعرب عن تأييدها لمبادرة الجمهورية التشيكية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيدي، والكلمة لممثل فرنسا الموقر.

السيد ل. سكوتي (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، وفدنا يود التقدم بالشكر إلى الجمهورية التشيكية على اقتراحها كمساهمة في النقاش الدائر بشأن موضوع الحطام الفضائي وهو موضوع بالغ الأهمية في نظر فرنسا. ونحن حريصون أتم الحرص على هذا الموضوع، والذي تمت مراعاته في إطار القانون الفرنسي الجديد لشؤون الفضاء. إلا أن فرنسا لا تؤيد في الوقت الراهن إدراج هذا البند الجديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية. تعلمون أن اللجنة الشقيقة، اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد شرعت في التفكير في هذا الموضوع، وهذه من المواضيع في إطار ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل، وهو يشمل فيما يشمل موضوع الحطام الفضائي، وبرنامج الفريق العامل المعني بهذا الموضوع قد نص على أنه بعد التقدم في النقاش في هذا الصدد، فإنه يفكر في أو نص فيه على إمكان إحالة توصيات الفريق العامل في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على اللجنة الفرعية القانونية لبحث الأمر، ونعتقد أن ذلك هو الأوان المناسب لبحث موضوع الإطار القانوني لمسألة الحطام الفضائي، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل فرنسا الموقر والكلمة للصين.

لا طلب للكلمة، إذ أن نواصل النظر في البند الحادي عشر على أمل تعليقه، البند المتعلق بـ "التبادل للآراء العام بخصوص التشريعات الوطنية المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية نعلقه آنذا عصر اليوم إذاً.

البند الثاني عشر - اقتراحات تقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية بدورتها الحادية والخمسين

أيها المندوبون الكرام، الآن نواصل النظر في البند الثاني عشر "اقتراحات تقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن بنود جديدة لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية بدورتها الحادية والخمسين"، وهذا الصباح أرجو أن ننظر في هذا البند أو نبدأ النظر في هذا البند بدعوتكم أنتم الدول الأعضاء إلى تقديمكم مقترحاتكم بشأن البنود التي تريدون إضافتها إلى جدول أعمال اللجنة أو إبقاءها مدرجة فيه. ويمكن أن نبدأ بالنظر في مقترح الجمهورية التشيكية، والذي قدمته خلال هذه الدورة. ثم ننظر في بقية المقترحات، ولعلكم تذكرون أننا وصلنا خلال هذه الدورة اقتراح مقدم من الجمهورية التشيكية، لإضافة بند بعنوان "النظر في الجوانب القانونية لتوجيهات تخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" بغية تحويل تلك التوجيهات إلى مجموعة من المبادئ تعتمدها اللجنة العامة. وأذكركم أن المقترح المذكور ورد ضمن الوثيقة A/AC.105/C.2/L.283.

أفتح باب النقاش بشأن هذا المقترح وهو مقدم كما قلت من الجمهورية التشيكية ويرمي إلى إدراج بند جديد بهذا العمل الذي ذكرت في جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين من دورات لجنتنا الفرعية لسنة ٢٠١٢. الكلمة لممثل الجمهورية التشيكية الموقر.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس على تقديم البند والوثيقة.

إذا ما نظرنا إلى هذا الموضوع من الزاوية القانونية وحدها، فإن الاختيار مبرر ومفهوم، والقصد هو تطوير القانون الفضائي الدولي تطويراً تدريجياً. ولكن يا سيدي الرئيس، ينبغي أن نراعي واقع الأمور التي ذكرت به بعض الوفود الأخرى، وقد ذكرنا بالوثيقة التي اعتمدت في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وذكرنا بالتدابير التي اتخذتها مختلف الحكومات في هذا المجال وما يصح على حكومتنا نحن أيضاً.

في روسيا في الوقت الراهن، يجري إعداد معايير وقواعد قطاعية متعددة بخصوص تعيير تدابير منع تشكل الحطام الفضائي ويندرج ذلك في إطار جهد معمق من شأنه أن يؤدي إلى تعديل بعض النصوص التشريعية السارية في روسيا، كما سترتب عليه تعديلات على القانون الاتحادي أو الفيدرالي الروسي الذي ينظم أنشطة الفضاء.

وهكذا يا سيدي الرئيس فإننا لا نريد أن نجد أنفسنا في وضع نكون قد أعدنا فيه تشريعاتنا الوطنية ثم يتضح أنه ينبغي تعديل تلك التشريعات باعتبار أن الفكرة هنا هي أن تصوغ اللجنة الفرعية القانونية وثيقة أو صكاً ملزماً بشأن الحطام الفضائي.

كنا نفضل منهجاً مختلفاً وذلك كالتالي، وهو العمل على هذه التوجيهات التي أعدتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ومتابعة مدى تنفيذها وإعمالها في الأطر التشريعية للحكومات المختلفة وبعد إجراء دراسة المقارنة للأمر في لجنتنا الفرعية القانونية ويمكن أن نرى ما يمكن عمله بعد ذلك بخصوص الحطام الفضائي، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي الموقر، والكلمة الآن لشيلي، تفضل يا صاحب السعادة.

السيد أ. أ. لابي (جمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفدنا قد درس ببالغ العناية مقترح الجمهورية التشيكية ممثلة في شخص الأستاذ فلاديمير كوبال. ونشكر لوفد الجمهورية التشيكية تقديمه هذه الوثيقة الواضحة العميقة، محكمة الصياغة، والتي تساعد الوفود التي تضم المندوبين المشاركين

السيد ي. زينغ (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد الصين يرى أن مقترح وفد الجمهورية التشيكية بخصوص تحويل التوجيهات المتعلقة بالحطام الفضائي إلى مجموعة من المبادئ له ما يبرر، وهو لا يخلو من أهمية. كما أن وفدنا أيضاً يرى أن الوثيقة L.283 والتي تتضمن عنوان البند الجديد المقترح إدراجه في جدول الأعمال. هذا العنوان مفرط الطول في نظرنا. لذا نقترح اقتصار هذا العنوان بحذف القسم الأخير منه، ليكون العنوان أوجز وأكثر تركيزاً.

حسب فهمنا أن القصد من مقترح الجمهورية التشيكية، هو زيادة فعالية توجيهات تخفيف الحطام الفضائي، ولكن إذا ما بادرننا من الآن إلى القول أن الغاية هي تحويل تلك التوجيهات إلى مجموعة من المبادئ، فإن في ذلك استباقاً للأحداث. قد تفضي مداولاتنا بشأن هذا البند إلى نتيجة أكثر إيجابية، فما الداعي كي نقيده أنفسنا من الآن بمجموعة من المبادئ تعتمدها اللجنة العامة؟ والحال أن هناك إمكانات أخرى أو احتمالات أخرى، لذا يحسن أن نترك لأنفسنا بعض المرونة بهذا الصدد، وفي الآن نفسه، فإن الصيغة المختصرة التي نقترحها لا تستبعد البتة احتمال أن يفرض الأمر إلى تحويل تلك التوجيهات إلى مبادئ. فما نريد القيام به هو فحص التوجيهات الموجودة حالياً والجزء الأول من المقترح من الوفد التشيكي يفني بهذا الغرض. كذلك هناك بند آخر في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية يخص الحطام الفضائي، وهكذا سيصير لدينا بندان اثنان حول نفس الموضوع، وهو ما يساورنا شك بشأنه فيما إذا كان من المفيد ترك بندين اثنين حول نفس الموضوع، ألا يمكن أن نجمع بين البندين؟ هذا هو مقترحنا، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للصين والكلمة للاتحاد الروسي.

السيد ف. ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً يا سيدي الرئيس، أعرب عن شكري لوفد الجمهورية التشيكية الذي بادر إلى اقتراح هذا البند الجديد في إطار مداولات اللجنة الفرعية القانونية.

السبب بذاته واعتباراً أن هذه اللجنة الفرعية تعمل بتوافق في الآراء فإن حقوق كافة الفعاليات والأطراف المعنية بالأنشطة الفضائية وكافة أعضاء اللجنة الفرعية واللجنة الأم مكفولة إجرائياً،

اعتباراً لما سبق ومراعياً للعناصر العلمية التي جاء بها مؤتمر الحطام الفضائي وأهمية الحطام الفضائي بالنسبة لديمومة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد، فإن وفدنا على استعداد للموافقة على إدراج هذا البند الجديد المقترح من الجمهورية التشيكية في جدول الأعمال، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر صاحب السعادة السيد سفير شيلي على هذا البيان، النمسا.

السيد ف. بيتنير (جمهورية النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نود أن نتوجه بالتهنئة للجمهورية التشيكية على هذا الاقتراح الطيب والواضح، ونؤيده كما هو. وسنعنا أيضاً أن هناك بعض المشاغل في هذا السياق ونود أن نناقش هذا ونتابع الأمر حتى نجد وسيلة مناسبة لإدراج هذا البند أو البنود الشبيهة في جدول الأعمال، إذ أن المشاغل بصفة عامة لأن هذا الموضوع بغاية الأهمية ويستأهل دراسة الجوانب القانونية الخاصة بالحطام الفضائي وإن علينا أن نجد وسيلة لتكفل وجود المشاغل، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد ممثل النمسا على هذا البيان، إيطاليا، تفضلي.

السيدة أ. باستوريللي (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، كما كان متوقفاً في إطار "التبادل العام في الآراء" فإننا سوف نؤيد الاقتراح الخاص بإدراج بند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية في السنة المقبلة، ونقدر الاقتراح الذي تقدمه الاستاذ كوبال ونشكره عليه. وقد [يتعذر سماعها؟] على أن يكون العنوان كما قالت بعض الوفود أكثر اقتضاباً، استعراض الجوانب القانونية الخاصة بالخطوط الإرشادية لتخفيف حدة الحطام الفضائي للجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وأن تكن مناقشة هذا البند بهدف إضفاء طابع الاتساق في مناقشاتنا في هذه اللجنة أو مع المناقشات التي تجري في محافل أخرى داخل الكوبوس وحتى قد تكون

لأول مرة في أعمال هذه اللجنة الفرعية، تساعدهم في حسن فهم القضية قيد النقاش.

وفدنا يفهم أن مقترح الجمهورية التشيكية يسمح بتقديم خطوة أخرى في سبيل تحقيق قدر أوفى من الوثوق القانوني بشأن موضوع الحطام الفضائي الهام والمعقد في آن. هذا الموضوع قد نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التي عقدتها في الشهر الماضي، وفي تلك المناسبة تم توزيع وثيقة هي الآن أمامي عنوانها "في سبيل ضمان ديمومة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد وتذليل العقائل المترتبة على الحطام الفضائي"، وهو تقرير على المؤتمر الدولي متعدد الاختصاصات المعني بالحطام الفضائي، وهي وثيقة أخرى هامة درسناها وسمح لكم أن أقتبس منها.

إن الترتيب على الصعيد الدولي للتخفيف من حطام الفضاء هو التوجيهات الصادرة عن لجنة الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سنة سبعة وألفين، وهي توجيه غير ملزمة قانونياً وتنفيذها طوعي. والدول التي تختار اعتماد تلك التوجيهات تقوم بذلك بترجمتها إلى قوانينها ولوائحها المحلية وهي توجيهات عملية تطبق على التخطيط للرحلات الفضائي وفي تصميم المركب والطوابق الفضائية الجديدة. وهذه التوجيهات هي خطوة أولى هامة في سبيل ضمان ديمومة استخدام الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. إلا أن هذه التوجيهات تنطوي على الحدود، كما أن القانون الدولي الفضائي لم ينص على نظام قانوني واضح ينظم القضايا المترتبة على الحطام الفضائي.

قراءتي لهذه الوثيقة وهي وثيقة علمية متعددة الاختصاصات تفيد أن هناك ما يبرر الاقتراح التشيكي، وأريد أن أقول ما كنا قلناه وقاله وفد بلادنا في مؤتمر نزع السلاح با سيدي الرئيس، إن إدراج بند في جدول الأعمال يسمح بفتح نقاش وهيكل حول موضوع محدد وهو قرار إجرائي في حد ذاته لا يستبق النتائج النهائية للنقاش أو المفاوضات.

بعبارة أخرى إن مجرد إدراج بند جديد في جدول الأعمال لا يعني أننا سنقرر سلفاً من الآن ما عسى أن تكون نتيجة النقاش الذي سيدور في إطار ذلك البند وإن لزم الأمر المفاوضات التي سيفضي إليها ذلك البند. لهذا

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على هذا البيان، هل هناك وفد آخر يطلب الكلمة؟ هولندا.

السيد ر. ليفيبير (مملكة هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، حينما ناقشنا الاقتراح [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] عاجل أعربنا عن دعمنا لمقرر الجمهورية التشيكية [؟يتعذر سماعها؟] في إطار هذه المناقشة على البنود، وليس لدي اعتراض على الموضوع وعلى تقديم ونرى بالإمكان أن تعمل هذه اللجنة الفرعية القانونية بالتعاون مع اللجنة الفرعية العلمية والفنية [؟يتعذر سماعها؟] في اللجنة الرئيسية وكما ذكرت في بداية مناقشاتنا فإننا نرى أن هذه المسائل ينبغي أن تناقش بمعدل الوسائل الصناعية والوسائل الأساسية إذاً من الأهمية بمكان أن نحاول أن ننسق جهودنا ويتسق هذا مع الكوبوس ومع اللجنة الفنية العلمية الأخرى.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد ممثل هولندا على هذا البيان الطيب، هل هناك من وفد يطلب الكلمة، البرازيل.

السيد ف. فلوريس بينتو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، أولاً أتوجه بالشكر إلى الوفد التشيكي على هذا الاقتراح الممتاز. إننا نوافق على هذا الموضوع بالأساس ونود أن نناقشه على المستوى الدولي، ومن الناحية القانونية [؟يتعذر سماعها؟] قد نوقشت ولكن ذلك [؟يتعذر سماعها؟] مناقشة قانونية أكثر لمسألة الحطام الفضائي. ونوافق على الطرح الصيني الذي يفيد بأن هذا البند يمكن دمج مع بنود أخرى، الحطام الفضائي، ويمكن أن نسهل الأمر على أنفسنا كثيراً، ومع ذلك فإننا نود أن نرى أن تكون هناك مناقشة للتكلفة الإضافية بالنسبة للبلدان النامية بتكلفة متمخضة عن اعتماد القواعد الملزمة لأن هذا سوف يكون له تأثير على [؟يتعذر سماعها؟] ونود أن نناقش هذه المسألة في هذا الإطار، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، السيد ممثل المملكة العربية السعودية، تفضل.

هناك هيئات تود تناول هذا الموضوع ومسألة الحطام الفضائي خارج الإطار الكوبوس. وربما نرى ضرورة أن نتشاور خارج هذا الإطار حتى نجد آلية لاستيفاء أو لتعديل المناقشة واعتبار خطة العمل كتي تتضمن مناقشات أخرى في محافل أخرى، على أي حال نحن نؤيد الاقتراح ولكم الشكر الجزيل.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد ممثل إيطاليا على هذا البيان، الولايات المتحدة تفضل.

السيد س. ماكدونالدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، نتوجه من بعد إذنك بالشكر إلى ممثل الجمهورية التشيكية على هذا الاقتراح. ونحن نقدر دوماً هذا الاقتراح ودرسناه في واشنطن في هذه السنة، وهذه اللجنة قد أولت اهتماماً كبيراً مسألة عملية تخفيف حدة الحطام الفضائي، واللجنة قامت بعمل كبير وهام إضافة إلى ما لدينا من بنود [؟يتعذر سماعها؟] هذا الصدد.

في دراستنا لهذا البند، لاحظنا أيضاً أن هناك بعض المشاغل التي تم إبدائها. كما قال زميلنا من الاتحاد الروسي فإن هناك دول قد تحركت وأدركت هذه الخطط الجديدة في تشريعها الوطنية، وهذا ما شرحناه بالتفصيل في بياننا منذ سنتين على البند الخاص بتنفيذ الخطوط الإرشادية الخاصة بالتخفيف من حدة الحطام، وإن هذا قد يثير التساؤل لدى المشغلين والمنظمين بالنسبة للقواعد التي تم تعديلها لكي تتضمن هذه المعايير والخطوط الإرشادية والتوقعات التي [؟يتعذر سماعها؟]، وفي الوقت ذاته إذا بدأنا في مناقشة الوثائق المختلفة بالنسبة لوضع معايير محتمة، إضافة إلى هذا فإنني أخشى أن إيجاد هياكل موازية يمكن أن يؤدي إلى تشتيت الأذهان لدى الدول وعدم التركيز على اعتماد هذا الصك أو ذلك. والخطوط الإرشادية الخاصة بتخفيف حدة الحطام قد اعتمدها الجمعية العامة ونخشى أن هذا قد يؤدي إلى نوع من اللبس في العملية ونحن نقدر الاقتراح الذي قدمه ممثل الجمهورية التشيكية وسوف نواصل دراسته، ولك الشكر الجزيل يا سيدي الرئيس. شكراً.

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكرك يا سيادة الرئيس، كما قال زميلي فإننا في وفدنا نؤيد بكل حماس الاقتراح الذي اقترحه السيد ممثل الجمهورية التشيكية. ونقوم بهذا في أقرب وقت ممكن ونرى أنه من الأهمية بمكان من أجل تطوير هذه اللجنة القانونية أن ندرس وناقش هذه المسألة. هذا بالقطع سوف يعطي وضعاً طيباً لهذه اللجنة، لأننا سوف نناقش في إطار ولايتها، نناقش موضوعاً يكتسي أهمية عالمية، حيث أن الغالبية العظمى من هذه البلدان رأت أن هذا ينبغي أن يتم بشكل معمق. إذاً انطلاقاً من هذا الموضوع الأساسي، [؟يتعذر سماعها؟] البرازيل وفقاً لذلك وسنسعى إلى توافق في الآراء بحيث يتم طرح هذا البند وتتم مناقشته في اللجنة الفرعية القانونية.

وسوف يكون من دواعي عدم السعادة أن نقول أننا لم نستطع أن نعتمد في هذا الاجتماع مناقشة لمسألة قانونية كهذه المسألة التي لها أهميتها. وهذا هو موقف البرازيل وبالإمكان أن نبدأ في دراسة هذا الموضوع هنا في اللجنة الفرعية القانونية، ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر للسيد ممثل دولة البرازيل على هذا البيان، هل هناك وفد آخر راغب بأخذ الكلمة؟ لا. إذاً على سبيل الختام أعطي الكلمة للأستاذ كوبال ممثل الجمهورية التشيكية، تفضل.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أولاً أتوجه بشكر كل الوفود التي تحدثت وذلك على تعليقاتهم القيمة التي قدموها، وأقوم بذلك بالنيابة عن وفدي، وبالطبع سوف نضع كل هذه التعليقات نصب أعيننا في مداولتنا المقبلة لهذا الموضوع. ومع ذلك فإنني أود أن أقول بضع كلمات عن السبب في سعينا لإدخال [؟يتعذر سماعها؟] التي سوف تعتمد من الجمعية العمومية في شكل قرار خاص.

إن جهودنا ليست موجهة للجنة الفرعية القانونية، وبالقطع نود أن نأخذ في الحسبان الخلاصات التي سوف يتم التوصل إليها في اللجنة العلمية الفرعية فهذا بند ينبغي

السيد أ. ترابزونني (المملكة العربية السعودية): سيدي الرئيس، وفد بلادي يقدم التهئة إلى الوفد التشيكي على هذا العرض الجيد ونؤيد إدراج بنداً جديداً من أجل استعراض الاقتراح التشيكي، خصوصاً وأن النشاط البشري اثناء العقود القليلة الماضية أصبح من أكثر المسائل التي تؤدي إلى عدم حماية الفضاء الخارجي ومن أكثر المسائل خضوعاً للنقاش في جلسات الكوبوس بفرعيها، فيما أدى إلى أنه يجب توفير الحماية الفعالة من انتشار الحطام الفضائي على الأجسام القائمة والمستقبلية، وذلك لحماية الفضاء والأرض، وهذا واحد من أهم ما تعلقت به المؤتمرات العالمية من أجندة ٢١ في البرازيل والألفية وغير ذلك من المؤتمرات التي عُقدت عالمياً على مستوى رؤساء الدول وليس على مستوى أعضاء. هنا فإنني أرى أنه من الأجدر بنا أن نبدأ وأن نناقش الموضوع كما اقترحت دولة التشيك، شكراً لك سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر للسيد ممثل المملكة العربية السعودية على هذا البيان. هل هناك أي وفد آخر يرغب في تناول الحديث؟ إسبانيا، تفضل.

السيد س. أنطون زوزونيجوي (مملكة إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر الجزيل يا سيادة الرئيس، نشكر الوفد التشيكي على هذا الاقتراح. هذا اقتراح عميق إن صح التعبير، واقتراح طيب، وهذه مناسبة طيبة لكي نقيم التعاون بين اللجنتين الفرعيتين لكي تعكفا هاتان اللجنتان على دراسة هذا الموضوع، ويركزان على الاستمرارية طويلة الأجل على أنشطة الفضاء. ولذا فإننا نرى أن الفريق العامل يمكن أن يدرس هذه الإمكانيات، إذ أن الخبراء في الفريق الحكومي الدولي الذي سيتناول الاستمرارية ومسألة الحطام الفضائي، هؤلاء يمكن أن يشتركوا بالمناقشات التي سوف نجريها في إطار هذا البند الجديد الذي نحن بصددده، هذا المقترح، هذا إذا وافقنا على طرحه بطبيعة الحال.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد ممثل إسبانيا على هذا البيان. هل من وفد راغب بالإدلاء بالحديث؟ البرازيل مرة أخرى، تفضل.

إن وفدي يتوخى المرونة بالنسبة لتناول جوانب هذا الموضوع، ونحن على استعداد للتشاور إن تقرر ذلك. إذاً فقد نقوم بتبادل وجهات النظر إذا كانت هناك [؟يتعذر سماعها؟] ويتوقع من مناقشاتنا ومواصلة مناقشاتنا فإننا في دورتنا المقبلة في حزيران/يونيو وإن لزم الأمر يمكن أن نحرز تقدماً في اللجنة الفرعية على أية حال.

أشكرك سيادة الرئيس، وأتوجه بالشكر إلى كل الوفود على حسن الانتباه وعلى الإيجابية التي أبدوها وأشكركم مرة أخرى.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد ممثل الجمهورية التشيكية. إذاً سوف نواصل دراسة هذا البند الجديد عصر اليوم، ولكنني أتساءل أو أطلب من السيد كوبال إن أمكن أن يتشاور مع الوفود في فترة الغداء لأننا سوف نتناول هذا في عصر اليوم إن شاء الله.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): ليس لدي مشكلة بالمشاورات من هذا القبيل، ولكن أقول لك أنه في الساعة الثانية ظهراً سوف نواصل مشاورات بشأن الإعلان هذا إذا [؟يتعذر سماعها؟]، إذاً لن يكن هناك الوقت الكافي لإجراء مشاورات إضافية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): إذاً سوف نواصل مناقشاتنا على أية حال عصر اليوم، أيأ كان الأمر.

السادة أعضاء الوفود أود دعوتكم للإبداء بإرائكم في البنود الجديدة التي سوف يتم إدراجها في جدول أعمال اللجنة هذه في دورتها الواحدة والخمسون، أي في سنة اثنا عشر وألفين. والوفود قد تغتنم هذه الفرصة لكي تبقي على الاقتراح الذي تم تقديمه في الماضي كما ورد في تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها التاسعة والأربعين في سنة عشر وألفين A/AC.105/942 الفقرة سبعين ومئة. هل لديكم أي اقتراحات أو تعليقات أو بيانات على هذا الطرح؟ اقتراحات جديدة تطرح في الدورة الواحدة والخمسين للجنة الفرعية القانونية.

مناقشته في إطار خطة العمل work plan أي أننا إذا قررنا أن ندرج هذا في جدول أعمالنا K جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية فإن هذا سوف يبدأ في العام المقبل، وبعد ذلك سيتم طرحه على بساط البحث ولكن في الوقت ذاته لو إن اللجنة العلمية والفرعية قد خلصت إلى [؟يتعذر سماعها؟] في هذا الصدد فإن هذا [؟يتعذر سماعها؟] سيؤخذ في الحسبان في لجتتنا الفرعية.

وأنصتُ أيضاً للاقتراح إذ أن عنوان هذا البند الجديد ... وقد يضحى هذا بنداً هاماً وقوياً، وأود أن أضيف إلى هذه أنه رغم أننا منفتحون لأي جهود ترمي إلى التوصل للتوافق في الآراء بالنسبة لهذه المسألة، إلا أن الهدف المتوخى من اقتراحنا، الهدف هو [؟يتعذر سماعها؟] الخطوط الإرشادية لمجموعة من المبادئ التي سوف يتم اعتمادها من لدن الجمعية العامة للأمم المتحدة بحيث نخطو خطوة إلى الأمام في تطوير الجوانب القانونية لهذه المسألة، لأننا نرى أن الجوانب القانونية هذه لم يتم تناولها على الإطلاق، فهذه هي على أية حال وثيقة فنية وهناك [؟يتعذر سماعها؟] تتعلق بالأجسام الفضائية. ومن ناحية أخرى لم نوافق على تغيير أي شيء في الصيغة الحالية للخطوط الإرشادية لأن هذا سوف يكون الأساس الذي نركز عليه في دراساتنا لاستعراض على مستوى اللجنة الفرعية القانونية. ثم أن علينا أن نضيف بعض العناصر التي هي قانونية، ولكنها لم ترد في الخطوط الإرشادية. ولذا فإننا قد وضعنا نصب أعيننا الأمثلة الخاصة بوضع مبادئ الطاقة النووية في عام تسعمائة وألف وهناك [؟يتعذر سماعها؟] أخرى قد وضعتها اللجنة الفرعية وبعد الدراسة للموضوعات العلمية، في لجتتنا هذه اللجنة القانونية، حينما ناقش نحن الموضوعات العلمية فإننا نضع نصب أعيننا الآراء التي يطرحها المهندسون الفرعيين.

وختاماً، فإن هذا من الأسئلة التي تم إيضاحها هذا إضافة إلى أن المبادئ الأربع كانت قد تثبتت، ونجاح الكوبوس أو لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي تتمثل في صياغة واعتماد معاهدات دولية خمسة ومجموعة من المبادئ التي اعتمدها المجموعة العامة والبعض يسميها إعلانات والبعض يسميها مبادئ للاسترشاد، ولذا فإن هذا [؟يتعذر سماعها؟] إلى المسائل التي يتم مناقشتها هنا.

السيد ر. لوديكينغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، كنت أتساءل ونحن نقرب من انتهاء عملنا هذا اليوم، ففرنسا لديها موضوع أو نقطة تتناولها حيال موضوع يهم وفدي والذي يتطلب دراسة في هذه اللجنة، وبطبيعة الحال نحن تحت تصرفك فمن بين الموضوعات الهامة هي الاستخدام المناسب للخدمات والمؤتمرات المتواصلة لنا وأن ندرس سبل لتحسين الفعالية ليس هنا للعمل هنا بالجنة الفرعية ولكن في اللجنة الفرعية العلمية والفنية وكذلك الجلسة العامة.

وأود أن أسترعي الانتباه أيضاً إلى الأهمية التي نوليها إلى هذه المسألة والاقتراحات التي قدمناها مع إيطاليا بشأن هذا الموضوع، ونأمل أن نتوصل أو نجد وقتاً لدراسة هذه الموضوعات، ولكم الشكر الجزيل.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد سفير ألمانيا على هذا البيان. السيد هيدمان من الأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، أود أن أثير بعض الأمور التنظيمية، إننا بحاجة إلى بعض الوقت للفريق العامل هذا الصباح ولدينا وقت كاف لعقد الفريق العامل. إذاً أود أن تسمحوا للوفد الألماني والوفد الفرنسي لأن يدلوا بملاحظات حول النقاط التنظيمية، إن الوقت يسعنا لذلك وبعد ذلك يمكن مواصلة العمل بعد الظهر، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أعطي الكلمة للسيد ممثل فرنسا، رجاءً.

السيد ل. سكوتي (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيادة الرئيس، يود وفد بلادي أن يقدم بعض الملاحظات الموضوعية حول كيفية استخدامنا لخدمات المؤتمرات في فيينا. إننا سجلنا مواعيد افتتاح وإغلاق الجلسات، وتحققنا من ذلك مع مكتب خدمات المؤتمرات، واستنتاجنا هو أن متوسط مدة الجلسات التي عقدناها في الأيام السبعة لهذه الدورة كانت ساعة وعشرين دقيقة بدلاً من ثلاث ساعات، وذلك يمثل

إذاً سوف نواصل دراستنا لهذا البند الثاني عشر الخاص بـ "اقتراحات مقدمة إلى لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي" وذلك في عصر اليوم.

طلبت فرنسا الكلمة ولها إياها.

السيد ل. سكوتي (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكرك يا سيادة الرئيس، أفهم أننا ننتهي من دراستنا من هذا البند الثاني عشر صباح اليوم، مسألة تنظيم الدورات وتنظيم العمل، هل هذه مسألة سوف نتناولها عصر اليوم أيضاً؟ لأنني لدي بيان ألقيه عن هذا الموضوع.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الأمين.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على السؤال الذي طرحه السيد ممثل فرنسا، النية إذاً معقودة على أن نخصص ما تبقى من وقت للاقتراحات الجديدة. ورغبة الوفود أن نبقى على الاقتراحات التي تم تقديمها والتي وردت في تقرير العام الماضي، وقد أتاحت لنا الفرصة لمناقشة المسائل التنظيمية ومع ذلك الوفد الروسي وأنا تشاورنا بأن فرنسا قد أثارت هذا المشغل بشأن المشاغل التنظيمية فإننا نقترح أن نتناول هذه المسألة عصر اليوم.

إذاً عصر اليوم سوف نتناول أولاً الاقتراحات المقدمة في الدورة الواحدة والخمسين في هذه اللجنة، وهذا مع أن الوفود بإمكانها أن تقدم بأي اقتراحات قد تعن لها وتستطيع أن تؤكد على أنها يمكن أن تبقى على اقتراحات موجودة في القائمة، وسوف نحصل على هذا الاقتراح الذي اقترحه ممثل الجمهورية التشيكية، وبعد ذلك سوف نتناول المسائل التنظيمية، هذا إذا وافقت اللجنة. شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد هيدمان على التعليق، لا ... إذاً سوف أرفع هذه الجلسة إذاً ولكن قبل هذا أود أن أخبر السادة أعضاء الوفود بجدول العمل اليوم حيث أننا سوف .. قبل أن أهم بذلك أو أرفع الجلسة أعطي الكلمة للسيد سفير ألمانيا، تفضل السيد سفير ألمانيا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد سفير ألمانيا على هذا البيان الجيد. أعطيت الكلمة لإيطاليا.

السيدة أ. باستوريللي (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، قال وفد بلادي مراراً أننا بحاجة لمناقشة فعالية العمل. واقترحنا اقتصار الدورة. وإننا تابعنا عن كتب المفاوضات التي دارت ومداخلات الوفود الأخرى التي لا تحبذ اقتصار الدورات، ولكننا نود أن نواصل بحث هذا الاقتراح لجعل عملنا أكثر فعالية.

إننا مستعدون للنظر في إعطاء بعض الأيام للجنة المجتمعة في حزيران/يونيو وكذلك للفريق المعني بالاستدامة، خاصة لو لم نكن مستخدمين لجميع الأيام المخصصة لنا، لأن هناك ساعات كثيرة من الترجمة الفورية المتوفرة وربما تستطيع الهيئات الأخرى أن تستخدمها كي نكون قد استفدنا بالكامل من الوقت المتاح لهذه اللجنة الفرعية القانونية. ووفد بلادي مستعد لمواصلة المشاورات الجانبية لترشيح عمل هذه اللجنة الفرعية ولجنة الكوبوس في حزيران/يونيو، وكذلك لمواصلة بحث ذلك بين الدورات لأننا لا نستطيع قبول، وأكرر لا نستطيع قبول تضييع وقتنا، بخاصة بعد أن قالت خدمة المؤتمرات أنها تعاني من عجز في الميزانية.

نود أن نعمل مع الدول الأعضاء الأخرى في الأمم لإحراز مزيد من التقدم ولا نستطيع أن نتقبل إهدار الموارد الثمينة. إننا مستعدون لمناقشة ما هو الشكل الذي يتيح توفير الوقت أو ترشيح استخدامه.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثلة إيطاليا على هذا البيان الطيب، والكلمة الآن للاتحاد الروسي، فليفضل.

السيد ف. ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً يا سيادة الرئيس، إننا نتفق مع ما قيل وذلك يعني أن عمل اللجنة الفرعية واللجنة نفسها ينبغي ترشيده. ينبغي أن نوضب هذا البرنامج، برنامج العمل وأن نطوع أساليب العمل من أجل الاستفادة من إمكانية عرض مشاورات جانبية. مثلما قيل بالإمكان

مجرد ٤٥ في المئة من الوقت الذي ندفع ثمنه. وعلى ضوء هذا الإيقاع كنا بحاجة فقط إلى سبع جلسات عامة بدلاً من الجلسات الأربعة عشر التي تُرمج لها. وكان من الممكن أن نوفر ثلاثة أيام بكاملها.

هناك عدة دول التي قد ذكرت خلال مناقشاتنا حول أساليب العمل أن إيفاد وفود أو خبراء إلى فيينا كان يمثل تكلفة مالية خاصة بالنسبة لها وخاصة البلدان النامية، وهذا العبء المالي يزداد لو اعتبرتم أننا نستخدم مجرد ٤٥ في المئة من الوقت المخصص لنا.

أردت فقط أن أبلغ أعضاء اللجنة إلى هذه المسألة كي نفكر في طريقة أفضل لتنظيم أعمالنا. كانت هناك اقتراحات لاقتصار دورة هذه اللجنة التي من الواضح أنها لا تستخدم كل الوقت المتاح لها، وذلك لإحالة بعض الوقت للجنة الكوبوس التي تجتمع في حزيران/يونيو، أردت أن أعرض عليكم هذا الجانب للتفكير فيه.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل فرنسا على هذا البيان الطيب، ممثل ألمانيا فليفضل.

السيد ر. لوديكينغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، إن الإحصاءات التي سُردت علينا غنية عن البيان. لا أعلم ما هو الاستنتاج الذي يمكن أن نستخلصه منه، إننا أحرينا من قبل مناقشة في الأيام السابقة واستطعت أن أحضرها في أي وقت متبقي... أو ينبغي أولاً أن نتفكر في اختصار مدة اللجنة. وثانياً ربما كان هنالك مجال لترشيح تنظيم العمل داخل اللجنة الفرعية نفسها، مثلاً قد يكون من الفائدة أن نعالج بنوداً على جدول الأعمال في دفعة واحدة بدلاً من أن نستأنف بحثها في أيام مختلفة.

وأخيراً ربما ابتعدنا عن الممارسة المتبعة في اللجنة الفرعية، بمعنى أننا نعقد جلسات للفريق العامل واللجنة الجامعة بشكل تباعي، بدلاً من أن نعقد هذه الجلسات بشكل متوازي، وربما نستطيع أن نأخذ في الحسبان أن هذه النقطة أيضاً.

اقترح فرنسا حول كيفية التعامل مع البنود خلال جلسة لتفادي بعثتها على جلسات مختلفة. وبعد اجتماع الفريق العامل لا ينبغي أن يكون هناك تقرير بعد ذلك يناقش في الجلسة العامة لا ينبغي أن يكون هناك مناقشة مزدوجة في الفريق والجلسة العامة بعد أن يكون الفريق قد أنشئ.

ثانياً، في العام القادم ينبغي أن نواصل بحثنا لترشيد الإجراءات، ولو نظرنا في أفضل الممارسات في نيويورك وجنيف، ربما سنستطيع أن نجعل تقريرنا أكثر عملياً.

وفي إطار بند الدورات المقبلة ربما نستطيع أيضاً أن نناقش هذه المسألة، لأن في هذا العام تحت البند الثاني عشر لدينا اقتراحات خاصة بالتسجيلات وربما استطعنا في العام القادم أن نضيف أيضاً مسألة ترشيد الأعمال.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل هولندا على بيانه، الكلمة لفنزويلا.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيادة الرئيس، هذا الوفد يود القول بأن اقتصار مدة الدورات ليس إشارة إيجابية، فإننا نؤملها على أنه تطبيق عزيمة الوفود الحاضرة، والانطباع الذي سوف نعطيه للمجتمع الدولي هو أننا لا نعطي أهميتها للمسار القانوني. نود أن نعاود ما قالته خدمة المؤتمرات وهو من الموصى به لنا أن نستخدم الوقت المتاح لنا، ولو كان هناك أي اقتصار في هذه المرة سوف يكون في حكم المحال أن نسترد هذا الوقت في المستقبل. هل هناك مسائل أخرى تنتظر أن يخصص لها هذا الوقت، الأزمة المالية، الوضع الاقتصادي وما إلى ذلك، إذاً ينبغي أن نحلل هذا الموضوع بعمق بهدف إثراء مناقشات هذه اللجنة الفرعية، لإعطاء لجنتنا الأهمية التي تستأهلها، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل فنزويلا على هذا البيان، هل هناك وفد آخر يود الكلمة؟ ألمانيا ثم إسبانيا. السفير الموقر من ألمانيا.

السيد ر. لوديكينغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، لتفادي أي سوء فهم إن اقتصار الدورة ليس غاية

أن نعمل بمزيد من الفعالية والرشد وأن نبدي مزيد من الانضباط، وينبغي أيضاً أن نفكر في الوثائق. وينبغي أن نفكر أيضاً في إمكانية أن تعمل اللجنة الجامعة واللجنة الفرعية بشكل متوازٍ. ولكن ينبغي أن يتم ذلك مراعاةً لمقتضيات الوفود التي لا يضم وفدها أعضاء كثيرين ولا تستطيع أن تحضر اجتماعين في آن واحد. وهناك مشكلة اللغة التي تظهر أيضاً، في بعض الأحيان نتكلم حول مسائل معقدة بشكل يتطلب وجود مترجمين بيننا، لا نستطيع أن نتحدث في دقائق الأمور بلغة واحدة.

ثم النقطة الثانية تحدثنا عنها ونود أن نذكرها من جديد، إن اللجنة الفنية والقانونية هي بمثابة محافل ينبغي أن يحضرها الخبراء للاستفادة من أنوارهم، فبفضل مساهمات هؤلاء الخبراء هناك صورة تتبلور والتي تُعكس بعد ذلك على تغيير اللجنة الفرعية، وهذا هو الأساس للمواد التي نعرضها على لجنة الكوبوس. أما جلسات الكوبوس ينبغي أن تستخدم للدلاء ببيانات عامة لها مدلول سياسي، وربما أن تتيح فرصة للوفود التي تعتقد أن آراءها لم تُعكس بشكل جيد على تقارير اللجنتين الفرعيتين، لتصويب هذا النص أو أن تكمله أو أن تعدله أو أن تستفيض فيه. إذلاً، ربما لسنا بحاجة لإعادة توزيع الساعات المتاحة للجنة الفرعية في صالح لجنة الكوبوس، وإنما كفانا أن نفكر في إمكانية ترشيد لاستخدامنا لجلسات هذه اللجنة الفرعية، وعندئذ يصبح من الأوضح ما يمكن إتمامه في اللجان الفرعية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل الاتحاد الروسي على هذا البيان الجيد، وأعطي الكلمة الآن لهولندا.

السيد ر. ليفيبر (مملكة هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، إننا ناقشنا مسألة تنظيم العمل لبعض الوقت خلال الأسبوعين الماضيين، والآن نود أن ننضم إلى فرنسا وألمانيا والآخرين. إنه من الواضح أنه لم نحقق اتفاقاً خلال هذه الجلسة على اقتصار دورة اللجان الفرعية في العام القادم، وإنما ينبغي أن نواصل بحث هذه المسألة في العام القادم. وأن يتم ذلك في إطار البند الأول وهو اعتماد جدول الأعمال وكذلك البند الخاص بالبنود الجديدة. سيكون من المفيد لو استطاعت الأمانة أن تعالج هذه المسألة في الجدول المشروح وأن تتناول

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل إسبانيا، وأعطي الآن الكلمة لممثل فرنسا.

السيد ل. سكوتي (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، يود وفد بلادي أن يقر تماماً ما جاء على لسان السيد سفير ألمانيا، إن اقتصار دورات ليس غاية في حد ذاتها، وإنما سيكون مجرد إقرار بأننا ليس لدينا مواد كافية نستطيع أن نعمل عليها لملء دورتنا الحالية، وذلك ما استشعرناه في هذه الدورة. وإنني عندما قلت أنه من المناسب أن تقتصر دورات اللجنة القانونية إنما قلت أيضاً أننا مفتوحين لفكرة تمديد الدورات فيما بعد لو كان هناك حاجة بينة إلى ذلك. والمناقشة التي دارت حتى الآن تظهر أن بحث بعض المسائل القانونية التي ما زالت عالقة لا يمكن أن يتم الآن بشكل مفيد، وإنما ربما سوف يكون من الممكن القيام بذلك في مستقبل منظور.

إذاً اقتراحي الآن هو أن يسمح للجنة القانونية بأن تختصر مدة دوراتها بشكل يمكن الرجعة فيه، وأفضل طريقة لذلك هو مثلما اقترحت خدمة المؤتمرات، وحيث أن لجنة القضاء تستطيع أن تفعل ذلك بدون الرجوع إلى نيويورك. إذاً أن نفعل نفس الشيء وأن نعيد توزيع الوقت المخصص لنا هنا في فيينا بين لجنة الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين.

هذا الاقتراح سيكون مفيد وسوف يحسب أيضاً بعض المسائل التي أثارها مكتب الشؤون الفضائية، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل فرنسا على هذا البيان. والكلمة الآن للسيد ممثل البرازيل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، نود أن نشكر وفد فرنسا ووفد ألمانيا ووفد إيطاليا وهولندا وروسيا جزيل الشكر على المعلومات المقدمة لنا ومساعدتها لنا. إننا نفهم أن اقتصار عدد الجلسات ليس غاية في حد ذاته، ولكننا أكدنا مراراً على لزوم أن يكون هناك دراسة أوسع للموضوع، فعندما نتحدث عن ترشيد العمل وزيادة فعاليته، فرمما كان ذلك شيء واضح

في حد ذاتها وأتفق مع الذين ذهبوا إلى أن هذه اللجنة الفرعية هامة. ولكن اللجنة الفرعية ينبغي أيضاً أن تبرهن على أنها تستطيع أن تقوم بعمل ملموس وأنها تقوم بما. في بعض الأحيان كان هناك بنود ظهرت على جدول الأعمال بثبات بدون يتمخض عنها أي توصيات من اللجنة الفرعية. إذاً ينبغي أن نلقي نظرة نقدية على ما نفعه هنا كي يكون عملنا مفيد، وهذا هو المنطلق لبحث مسألة أي ترشيد ممكن لعمل لجنتنا الفرعية أو تعزيز فعاليتها.

أنا شخصياً لدي انطباع أن هناك مجال لتحسين العمل، وحتى الآن استشعرت اتفاق على ذلك، إذاً ربما أن أحد السبل هو إجراء مشاورات جانبية من أجل توجيه العمل بأكبر قدر من الفعالية.

من جديد أعاد، لو حسمنا أمر الاقتصار ولو لا نستطيع بعد ترشيد العمل أن نستفيد من كل الوقت المتاح لنا لا ينبغي أن نخاف من اقتصار الدورات فيمكن تغليف وتعليب هذا الاقتراح بشكل جذاب وإيجابي أمام العالم الخارجي، وإنما ينبغي أن يُتخذ هذا القرار بعد أن نكون قد استنفذنا بحث ترشيد أعمالنا وترشيد التقرير أيضاً كي يكون دقيق ومقتضب، ينبغي أن نبحث إمكانية إحراز مزيد من التوافق، بالطبع مرتبطة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد سفير ألمانيا، والكلمة لممثل إسبانيا.

السيد س. أنطون زوزونيجوي (مملكة إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيادة الرئيس، كنت أود أن أؤيد ما قاله ممثل فرنسا وأن أتوه بالعمل الذي قام به ممثل فرنسا الذي جمع بعض البيانات، إنما مصدر انشغال بالنسبة لنا. كوفد إسبانيا أود أن أؤيد الاقتراح الذي قدمه ممثل هولندا فيما يتعلق بإمكانية أن يتم في العام القادم في إطار الأمور التنظيمية، مناقشة المواضيع المتعلقة بترشيد العمل، عمل هذه اللجنة الفرعية وزيادة فعالياته. وكذلك نطلب إلى الأمانة في هذا الشأن إضافة إلى إدراج هذه المسألة في إطار البند اثنا عشر أن تفكر في إمكانية إضافة اقتراح لترشيد أعمال اللجنة الفرعية، آخذة في الاعتبار وجهات النظر المختلفة والآراء التي أعرب عنها في هذا الاجتماع كي تناقش هذه المسائل في الدورة القادمة.

الأم. لو عمل بها فلا شك بأنها ستؤتي وفورات لا يستهان بها، حسب ما قاله مدير قسم المؤتمرات فإن التكلفة للصفحة الواحدة هي مائتان وست وأربعون دولاراً في لغة واحدة، وبالنسبة إلى اللغات الست فإن تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للدورة الأخيرة وما يقع في تسعة وأربعين صفحة يكلف حوالي ستين ألف دولار فقط لذلك التقرير. إذاً من الواضح أن هناك مجالاً واسعاً لقدر لا يستهان به من التوفير، وينبغي أن نضيف ذلك إلى المعادلة عندما نتحدث عن ترشيد عمل اللجنة الفرعية، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل الولايات المتحدة الموقر على مساهمته. والكلمة الآن لوفد كولومبيا، تفضل يا سعادة السفير.

السيد ف. باديليا دي ليون (جمهورية كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، لدي سؤال أوجهه إلى الأمانة يا سيدي الرئيس، باعتبار ما سمعته الآن، فيبدو لي أن بعض الأمور التي قيلت ليست مؤكدة. لا مجال للجدال في أن هذه اللجان تستخدم موظفين علميين وتقنيين، كما قال وفد الاتحاد الروسي، للتعامل مع مواضيع فنية وعلمية، من العسير معالجتها في غياب الخبراء. ولكن سؤالي هو التالي، بما أن هذا النقاش، إذا لم يكن هذا الموضوع موضوعاً قديماً بل هو موضوع جديد ظهر في هذه الدورة، ألا يحسن تعليق النظر بشأنه؟ هذا إذا ما كان جديداً، ولكن إذا ما سبق التباحث بشأن هذا الموضوع فلم ينبغي أن نؤجل البت في هذا الأمر إلى ما لا نهاية له؟ هذا هو سؤالي، شكراً يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر صاحب السعادة السفير كولومبيا على ما تفضلت به. أما عن سؤالك فأني سوف أعطي الكلمة للأمانة بعد استيفاء طلبات الكلمة من الوفود للرد وللتعليق. الكلمة لتشيلي، تفضل يا سعادة السفير.

السيد أ. أ. لابي (جمهورية تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، من الواضح أن هذا النقاش يدور حول الوسائل المستخدمة للاضطلاع بالمهام المطلوبة في إطار العمل متعدد الأطراف، وهذا

وبين. وهناك جوانب مالية وميزانية أيضاً، ولكن لماذا ليس لدينا من المواد ما يكفي لملء هذا الوقت الذي خصص لنا؟ أعتقد أن الوضع الذي تعايشه هذه اللجنة الفرعية ليس وضع يتعلق فقط بالإدارة، وإنما أيضاً في الأموال ولذلك فإننا نتفق تماماً مع ممثل هولندا على أن ينظم بند على جدول الأعمال العام القادم يتضمن اقتراحاً واضحاً للأمور التي سوف تناقش وبذلك ينبغي أن نتوصل إلى توافق في الآراء في هذا الخصوص وينبغي أن نناقش كل جوانب المشكلة بما في ذلك اقتصار الوقت المتاح لو كان هناك توافق في الآراء على هذا الاقتصار. ولكن المنطلق هو ما أفصح به بوضوح السيد سفير ألمانيا وكذلك الممثل الموقر من فرنسا، إذاً المنطلق هو أن اقتصار عدد الأيام ليس غاية في حد ذاته، إننا نتفق تماماً مع هذا التصريح، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل البرازيل الموقر على بيانه، والكلمة الآن لوفد الولايات المتحدة.

السيد س. ماكدونالدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، وفدنا يتفق تماماً مع من سبقنا في إلقاء الكلمة لضرورة الترشيد لعمل اللجنة واللجنتين الفرعيتين وتبسيطه، ونحن على استعداد للنظر في إعادة توزيع الوقت المتاح بين اللجنتين الفرعيتين واللجنة الأم، مع اعتبار أننا إذا ما احتجنا فيما بعد إلى مزيد من الوقت في اللجنة الفرعية القانونية فليس ثمة ما يمنع من إعادة الأمور إلى نصابها.

الملاحظة الأخرى التي أريد أن أقولها مكرراً ما سبق قوله في السابق، تخص موضوع الوثائق وهي باللغة التكلفة حسب ما فهمت من مدير مصالح المؤتمرات. وأود أن أسترعي انتباه الوفود الكريمة إلى النشرة الثانية والعشرين الصادرة عن المدير التنفيذي بخصوص الوثائق وضرورة اقتصار تقارير الهيئات الدولية الحكومية على عشرين صفحة للتقرير الواحد. كذلك في تلك الوثيقة توجيهات من الأمين العام بتاريخ سنة أربع وألفين، هناك قائمة بالأشياء التي ينبغي عملها وقائمة بالأشياء الأخرى التي ينبغي اجتنابها عند إعداد التقارير، ويا حبذا لو نراعى تلك التوجيهات في هذه اللجنة الفرعية وفي اللجنة الفرعية التقنية وفي اللجنة

انعدام اتفاق الآراء. لهذا لعلك أنت يا سيدي الرئيس، بمعية الأمانة، أن تفسحوا هذا المجال لقيام هذا الحوار، حوار في خلوة كما قلت، كي نتشاور بشكل ودي ولكن صريح ومفتوح وروح إيجابية حتى يتسنى إحياء هذه اللجنة بتاريخها العريق والحافل، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا سعادة السفير، هل من طلبات أخرى للكلمة؟ العربية السعودية تفضل يا سيدي، تفضل يا سيدي.

السيد أ. توابزونفي (المملكة العربية السعودية): إن وفد بلادي لا يؤيد اقتصار الوقت المعطى لهذه الدورة والدورات الأخرى، وإنما نؤيد ترشيد عملها. ولكي نستفيد من جميع الوقت، إننا نتفق مع ممثلينا وذلك بالانضباط في عمل اللجنة وبذل الجهد الفعال في دراسة الوثائق، دراسة عميقة وتقديم الحلول لها بتوازن متكامل مبني على قواعد التوافق.

وأحب أن أوضح في هذه اللحظة، أن الندوة التي عُقدت في أول يوم من هذه الدورة كانت هامة وتعليمية لوفد بلادي في التعامل في تطبيق أو الإعداد للقانون الوطني والدولي للفضاء والجوانب المتعلقة به. كما سمحت لي الفرصة بحضور الندوتين التي عقدتا خارج جلسات الدورة، ولقد كان الوقت الذي قضيته فيها ما يعادل العشر ساعات. ولقد كانت تلك الندوات هامة ومفيدة وساعدتني في فهم مما تطرقت إليه، وإنني أجد الاستفادة من تلك الندوات وعلى أن تعقد هنا في هذه الجلسة، خصوصاً وأني سمعت أن الإحصاءات التي قام بها أحد الوفود هو ما يعادل ٤٥ في المئة من فعالية الوقت المعطى في هذه الجلسة. فحبذا لو أدرج مثل تلك الندوات ضمن جلسات الدورة لكي تكون الاستفادة عامة وليست فقط ما بين من هم حاضري الندوات الخارجية، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لممثل العربية السعودية الموقر على هذه المساهمة القيمة. سأعطي الكلمة للأمانة للرد على بعض الاستفسارات واستخلاص بعض النتائج.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):

يقضي التعمق في الأمور لتبين الأسباب التي أدت بناء على الوضع الذي نحن فيه الآن. فلا أحد يجادل، فيما أعتقد، في الفكرة القائلة بأننا لسنا بصدد استخدام الموارد المتاحة لنا على خير وجه. الإحصاءات التي قُدمت لنا وكما أشار وفد فرنسا تبعث على القلق. المشكلة لا تكمن في الإجراءات أو في طرق العمل، أنا حديث العهد في أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي وفي اعتقادي أن المشكلة ليست مشكلة فردية أو إجرائية أو آلية، بل مشكلة سياسات، مشكلة سياسية. المشكلة تتمثل في عدم وجود اتفاق في الآراء بشأن الجدوى العملية للتقدم في التقييد والتقنين في إطار قانون الفضاء بالنسبة للأعراف والممارسات السارية القديمة. هنا انقسام مفهومي يتجسم بصيغ مختلفة، من المهم أن نسمي الأشياء بأسمائها. كما قلت هناك انعدام باتفاق الآراء، الاتفاق السياسي للآراء بخصوص المهمة التي أُسندت إلى هذه اللجنة الفرعية القانونية والمتمثلة في التقدم في مجال القانون الفضائي.

ما أقوله الآن، لا يعني أي أنا أو بلدي شيلي وأوافق على تقليص الوقت المخصص للدورات، بل أن دولتي ووفدي متضامنان مع الرأي الذي أعربت عنه مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي في هذا الصدد. وقد أحطنا علماً أن الوفود الشقيقة الصديقة والدول الصديقة مقتنعة اقتناعاً راسخاً بأهمية عمل هذه اللجنة الفرعية ولما ينبغي عليها ويمكنها القيام به من أعمال مستقبلاً.

اعتباراً للمقترح المفيد الذي قدمه زميلنا من هولندا أريد أن أضيف شيئاً، من المهم أن نقيم حواراً، ولكن ليس المقصود بالحوار، الكلام أمام المكرفونات في جلسات رسمية، ما أقصده هو الحوار الذي يمكن أن يتم في خلوة "ريترت"، تلتقي فيه الوفود المهتمة بالموضوع وتبادل آراءها بصراحة وتصريح بعضها بعضاً كي نحاول أن نفهم لم لا يوجد هذا الاتفاق في الآراء؟ ما الذي نتظره من اللجنة الفرعية؟ وكيف السبيل في التقدم في مجال قانون الفضاء؟ هناك صيغ مختلفة للتقدم في مجال القانون الفضائي، لست خبيراً في هذا المجال. ولكن دوري ها هنا لا يتمثل في تقديم وجهة نظري كخبير، بل هو دور ممثل دولة عضو في هيئة سياسية في الأمم المتحدة، عندما ينعقد اتفاق الآراء يا سيدي الرئيس فإن التجربة في العمل في النظام متعدد الأطراف تحيلني إلى ما ذكرته منذ حين. ينبغي أن نبحث عن أسباب

فيما يخص بعض المسائل التي أثيرت في هذا النقاش بشأن الجدول الزمني للجلسات، بالمناسبة أفتح قوساً قلنا هذا الكلام في اللجنة العلمية والفنية ويمكن مراجعته في تقريرها، ما نطلبه منكم هو إيلاؤنا نفس القدر من المرونة الذي منحتة لنا اللجنة العلمية الفرعية التقنية لإعادة ترتيب بنود جدول الأعمال على نحو جريء. معنى هذا أن أفرقة العمل التي تحتاج وقتاً أطول، فيمكن أن تتناول أعمالها في الأسبوع الأول من الدورة. أقول هذا القول لأنه في الماضي كانت في كل الأحوال هناك تشكيات للأمانة، كيفما كان الحال وكيفما كان ما نقوم به، إذ لا بد أن يتضح أننا نعمل معاً ونتعامل معاً وتعاون معاً لترشيد العمل. ومما يمكن أن يحدث في السنة المقبلة هو أن يتم النظر في البند ثلاثة، خمسة، ستة، اثني عشرة، واحد، وأحد عشر، حسب هذا الترتيب. أي أن يغير ترتيب البنود تغييراً تاماً ولكي نقوم بذلك يجب أن تكلفونا به. أن نعيد ترتيب البنود، أن يفرغ من البند قبل فتح عمل الفريق العامل أو أن يتم التركيز في يوم معين على بندين اثنين فقط، ثم بعد ذلك يفسح المجال للفريق العامل أو الفريقين العاملين ثم يتم الانتقال بعد ذلك. المهم هو أن تكلفونا بذلك إن شئتم وإلا فإنه لن يكون ذلك بوسعنا. يمكن مواصلة هذا الحديث عصر اليوم إن شئتم واستخدام هذه الفرصة لتبسيط أو تحسين استخدام الوقت في عمل اللجنة، ولكن لا يمكننا، كما قلت مرة أخرى لا يمكننا أن نقوم بهذا دون تكليف منكم.

فيما يخص الوثائق، وبالتحديد صياغة التقرير، فالأمر لكم أنتم الوفود، الأمانة تحاول دائماً تقصير التقارير وفيما يخص الأسلوب اللازم لذلك، فهذا أيضاً رهين قرار منكم أنتم.

إذاً يا سيدي الرئيس، لم أقدم لكم ملخصاً للنقاش ولكن حاولت أن أقول لكم إن الأمانة مستعدة بل راغبة بنسبة ١٧٠ في المئة، هكذا، بأن تنفذ أي شيء توصونها به، على شرط أن يكون لدينا تكليف واضح منكم حتى لا نكون عرضة إلى الانتقاد فيما بعد، وثئهم باتخاذ مبادرات من قبلنا.

بالنسبة إلى السنة المقبلة، يا حبذا لو أفدتمونا إفادة واضحة بشأن كيفية مواصلة هذا النقاش حول هذا الموضوع في السنة المقبلة، ندرجه في البند الثاني عشر أم ننشئ بنداً

شكراً يا سيدي الرئيس، لن أحاول أن أخلص كل النقاش الذي دار في هذا الموضوع الهام، ولكن أن نفيذ بشأن بعض المواضيع التي تهمنا نحن الأمانة بصفتنا الجهاز الذي هو في خدمتكم وهي المواضيع التي يمكن نفيذ فيها. النقاش كما قيل تضمن مسائل ذات صبغة سياسية وأخرى تحتاج الأمانة بشأنها إلى تكليف كي تباشر العمل.

إذاً هناك حاجة إلى مزيد من النقاش بشأن كيفية معالجة هذه المسألة المتعلقة بترشيد الجوانب التنظيمية في عمل اللجنة الفرعية. من الواضح أننا بحاجة إلى آلية لمواصلة هذا النقاش في السنة المقبلة. من الحلول الواردة إدراج بند جديد في جدول الأعمال يتعلق بالمسائل التنظيمية أو إيضاح أن تلك المسائل التنظيمية سيتم تناولها في إطار البند الثاني عشر الحالي.

مندوب هولندا اقترح إدراج هذا الموضوع في نطاق البند الأول، "اعتماد جدول الأعمال" على حسب فهم الأمانة أن يكون ذلك بعد اعتماد جدول الأعمال، أي أن تبدأ اللجنة الفرعية ضمن جدول الأعمال ثم تناقش طرق العمل وإلا فلن يكون هناك جدول أعمال للدورة. كما تعلمون جدول الأعمال يوزع مسبقاً قبل بدء أعمال الدورة.

سيدي الرئيس، ما تقترحه الأمانة هو أن نعود إلى هذا الموضوع عصر اليوم، ولكن هناك مسألة تريد الأمانة إيضاحها. فيما يخص جدولة العمل، هناك الكثير مما يمكن عمله. لدينا آلية هي الجدول الزمني للاجتماعات والذي يكون جزءاً لا يتجزأ من جدول الأعمال، وقد سبق في السنتين الماضيتين أن ناقشنا بعض الوسائل لترشيد الجدولة الزمنية، والوفود التي تتابع عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية يمكنها أن تتبين أننا استخدمنا تلك الآلية هذا العام، في دورة هذا العام لتلك اللجنة المذكورة، وقد كان ذلك ناجحاً، الحقيقة أنه كانت له تكلفته من حيث الجهد المضني الذي تحملته الأمانة ولكن لا يمنع لأنه كان مفيداً. لسنوات عديدة، كنا لا ننتقل من البند الأول المتعلق بتبادل الآراء إلى البنود التالية إلا بعد مرور أيام طويلة، والآن غيرنا هذا النظام وجعلنا البند يتداول ويُنظر فيه بالتدرج على سبيل المثال.

جديداً أم بنداً فرعياً في البند الثاني عشر؟ يمكن مواصلة مناقشة هذا الموضوع عصر اليوم يا سيدي الرئيس علنا نتوصل إلى اتفاق بهذا الصدد بشأن ما يمكن عمله.

كذلك يمكننا أن نفيديكم أن هذا النقاش الذي دار الآن بشأن المسائل التنظيمية، سيُعكس على ما يرام في التقرير تحت البند الثاني عشر، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للأمين على هذه الخلاصة، إذ نواصل النظر في هذا البند الثاني عشر عصر اليوم.

أيها المندوبون الكرام، سأرفع هذه الجلسة الآن، وقبل ذلك أذكركم ببرنامج عملنا لعصر اليوم. نلتقي في الساعة الثالثة ونواصل النظر في البند السابع "استعراض المبادئ ذات الصلة بمصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها"، كما نواصل على أمل أن نفرغ منه النظر في البند الحادي عشر "التبادل العام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي"، وذلك في انتظار اعتماد الفريق العامل بشأن هذا البند. ثم نواصل النظر في البند الثاني عشر "اقتراحات مقدمة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن بنود جديدة لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية الدولي في دورتها الحادية والخمسين". هل من أسئلة أو تعليقات في هذا البرنامج؟ كلا.

أذكركم أن هناك مشاورات غير رسمية تُعقد في الساعة الثانية عصرًا برئاسة رئيس اللجنة الأم بخصوص مسودة الإعلان المتعلق بالذكرى الخمسين لأول رحلة مأهولة للفضاء ولإنشاء اللجنة الأم وذلك في القاعة M7.

الآن أترك المجال للدكتورة ماربو من النمسا لترؤس الجلسة الخامسة من جلسات الفريق العامل بشأن البند الحادي عشر.

رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٢٣